

فضيحة لنظام السيسي | أوكرانيا تتهم مصر باستقبال شحنة حبوب "سرقها" روسيا من أراضيها



الأربعاء 6 مايو 2026 11:40 م

قال وزير الخارجية أندريه سيببها الثلاثاء إن مصر تلقت شحنة رابعة من الحبوب الأوكرانية المسروقة عبر روسيا، متهمًا القاهرة بانتهاك وعودها |

واستقبلت مصر سفينة قيل إنها تحمل حبوبًا مسروقة من الأراضي الأوكرانية التي تحتلها روسيا، مما أثار انتقادات من كييف |

تحذيرات متكررة

وانتقد وزير الخارجية أندريه سيببها مصر بشدة، وقال عبر منصة "إكس"، إنه "على الرغم من التحذيرات المتكررة، فقد سُح لسفينة أسوماتوس بتفريغ 26.9 ألف طن من القمح الأوكراني المسروق في أبو فير"، بحسب موقع "يورو نيوز".

وأشار إلى أنه قبل أربعة أيام، طلب المدعي العام الأوكراني رسميًا المساعدة القانونية من وزارة العدل المصرية بشأن هذه الشحنة غير المشروعة، التي تم تصديرها بواسطة الفرقاطة "أجرو-فريجات" الخاضعة للعقوبات عبر شبه جزيرة القرم التي تحتلها روسيا، وقدم جميع البيانات والأسس القانونية اللازمة للاستيلاء على السفينة وشحناتها |

وصرح وزير الخارجية: "أوكرانيا دولة لعبت دور الضامن الموثوق للأمن الغذائي لمصر لسنوات عديدة - ولا نفهم لماذا يرد لنا الشركاء المصريون الجميل بالاستمرار في قبول الحبوب الأوكرانية المسروقة".

وحث مصر على "الالتزام بالقانون الدولي والوعود التي قطعها لنا، ومبادئ علاقاتنا الثنائية".

وفي الشهر الماضي، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إنه تناول هذه القضية مع (قائد الانقلاب) عبدالفتاح السيسي |

وكتب زيلينسكي عبر منصة "إكس" في 3 أبريل، قائلاً: "أبلغني الرئيس (السيسي) أن مصر لن تقبل بعد الآن الحبوب التي تصدرها روسيا من أراضيها المحتلة مؤقتًا، وأنها في الوقت نفسه مهتمة بزيادة واردات الحبوب من أوكرانيا".

مع ذلك، ووفقًا لكييف، استمرت مصر في استقبال السفن منذ ذلك الحين |

رابع شحنة حبوب

وقال وزير الخارجية: "هذه هي الحالة الرابعة لغسل الحبوب الروسية في الموانئ المصرية منذ أبريل".

وفي وقت سابق من شهر أبريل، قامت شركة زينبير الإسرائيلية لاستيراد الحبوب بتأجيل تفريغ الحبوب من السفينة التي كانت تحمل حبوبًا أوكرانية مسروقة نيابة عن روسيا |

وكما هو الحال مع سفينة أسوماتوس، كانت سفينة الشحن السائبة بانورميتيس ترفع علم بنما |

وانخرطت إسرائيل وأوكرانيا في تراشق دبلوماسي علني لعدة أيام بسبب شحنة الحبوب، حيث اتهمت كيبف إسرائيل بتجاهل جميع الاتصالات الرسمية، بينما نفت إسرائيل وجود أدلة كافية

ولا تزال بيانات مراقبة حركة الملاحة البحرية تُظهر أن سفينة بانورميتيس لا تزال قريبة من الساحل الإسرائيلي، وذلك بعد أسبوع من عدم منح السفينة الإذن بالرسو في حيفا

وأكدت وزارة الخارجية الأوكرانية في وقت سابق من شهر أبريل أنها تتعقب عددًا من السفن المتجهة إلى وجهات مختلفة، بما في ذلك تركيا ومصر والجزائر

<https://www.euronews.com/my-europe/2026/05/05/kyiv-slams-egypt-for-accepting-russianshipped-grain-stolen-from-ukraine>